

التكرار النَّصِّي في الخطبة الأولى للإمام الحسين ( عليه السلام ) يوم عاشوراء  
دراسة في ضوء لسانيات النص

الكلمات المفتاحية : التكرار ، لسانيات النص ، بنية التكرار

م.م رنا خليل علي

المديرية العامة لتربية ديالى

*e.mail : sona\_alhuda@yahoo.com*

الملخص

يقع البحث تحت عنوان ( التكرار النَّصِّي في الخطبة الأولى للإمام الحسين ( عليه السلام ) يوم عاشوراء دراسة في ضوء لسانيات النص ) .

ويهدف البحث إلى تقديم قراءة جديدة للخطاب الحسيني من وجهة نظر لسانيات النص ؛ باستعمال التكرار النَّصِّي ؛ للكشف عن الآلية التي قدّمها التكرار النَّصِّي للخطبة فتماسك نصّها ، وبالتالي تم الكشف عن المبادئ والقيم الانسانية التي تحملها الخطبة ، ويهدف كذلك إلى دراسة الموروث النثري للإمام الحسين ( عليه السلام ) .

أمّا أهمية التكرار فتكمن في كونها تتناول الخطبة بالتحليل لبيان الفصاحة والمقدرة اللغوية التي يتمتع بها سيّد شباب أهل الجنة ، وإنسانيّته المتمثّلة بتقديم النصّ والإرشاد للعدو .

وقد جاءت الدراسة بمبحثين ، المبحث الأول كان للدراسة النظرية فأثرت فيه إلقاء نظرة على مفهوم التكرار في اللغة ، وفي اصطلاح علماء العربية القدماء والمحدثين ، وأقسام التكرار النَّصِّي ، أمّا المبحث الثاني فكان للدراسة التحليليّة ؛ إذ حلّلت نص الخطبة بتقسيمها على مقاطع وفق الحديث الوارد فيها ؛ ليتسنى لي بيان الكيفية التي تتربط بها بنى النص الصغرى ؛ لتردد دلالتها ، فوجدتُ الإمام الحسين ( عليه السلام ) غايةً في الدّقة ؛ باستعماله ظاهرة التكرار ، فقد وظّفها لإفادة التنبيه ، والتأكيد ، والإقناع ، وللإرشاد ؛ لذا أعطت للإنسانية دروساً لا تقنى على مرّ الزمان ، وهذا الأثر

أحدثته هذه الخطبة ؛ بقوة سبك تراكييها ، التي أصبحت ناراً تحرقُ الباطل وأهله ، وتحيي الحق ودُعائه .